خارج الفقه

۲۲-۸-۱۴۰۳فقه اکبر ۳

۲۹

(مکتب و نظام سیاسی اسلام)

دراسات الاستاذ:

مهدي الهادوي الطهراني

اهداف مکتب سیاسی اسلام

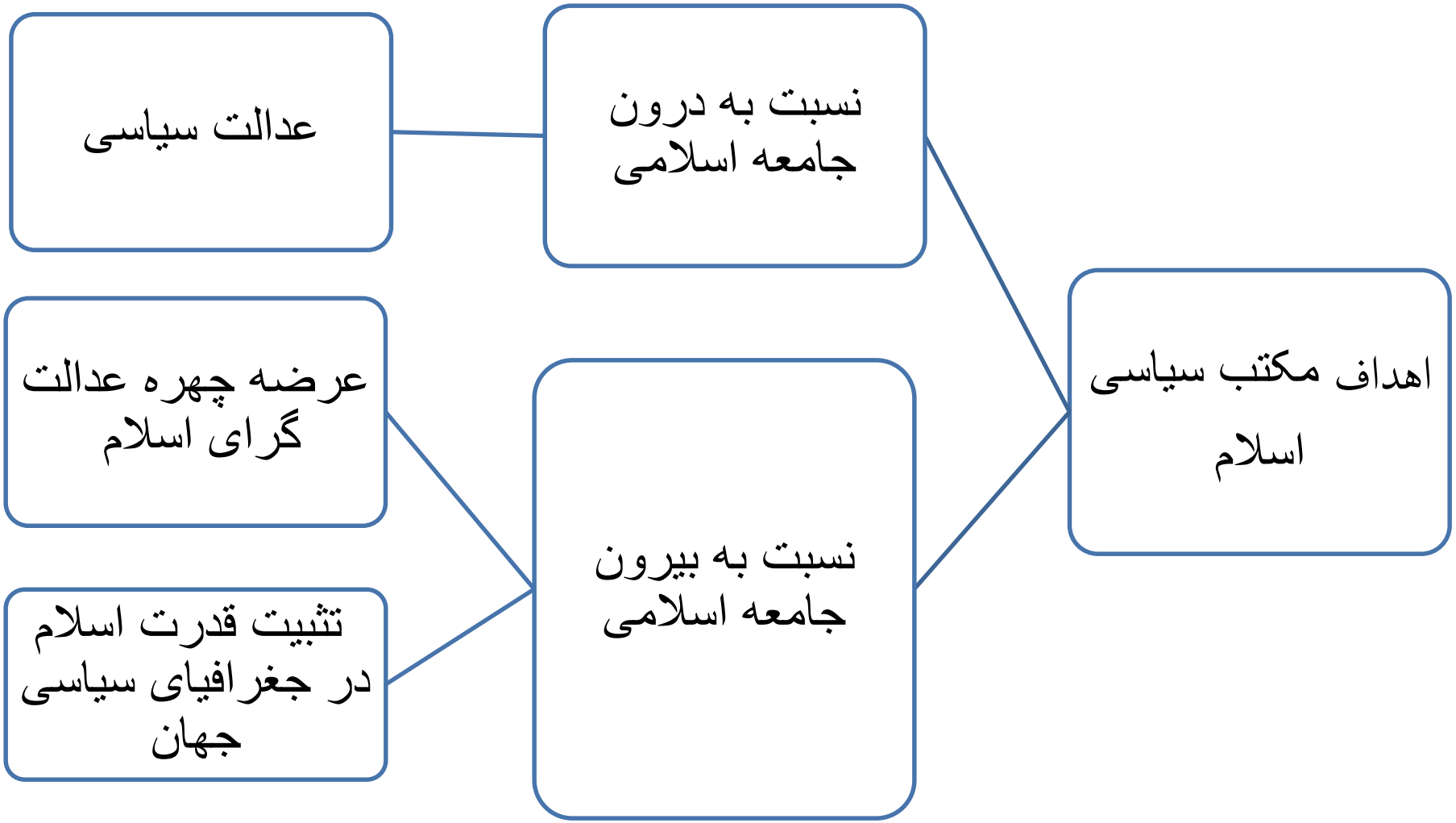

اهداف مکتب سیاسی اسلام

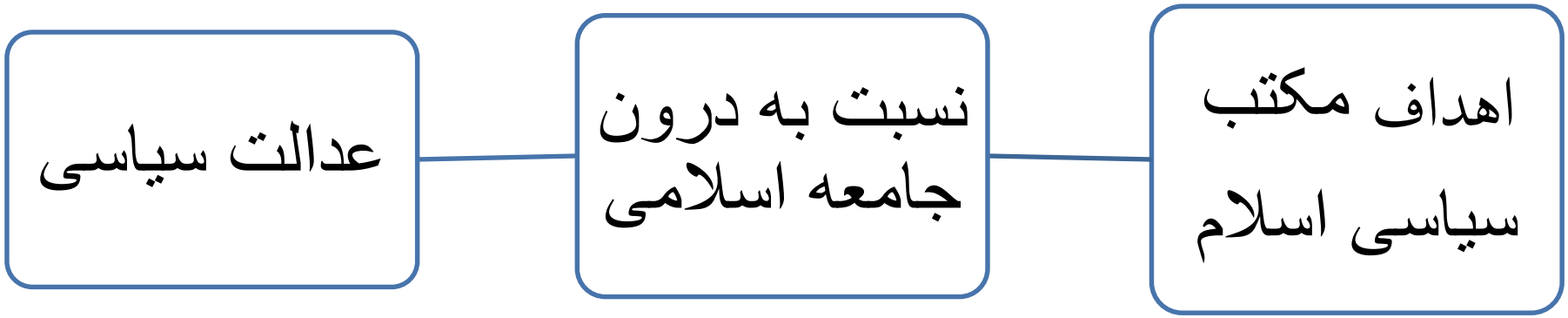

عدالت سیاسی

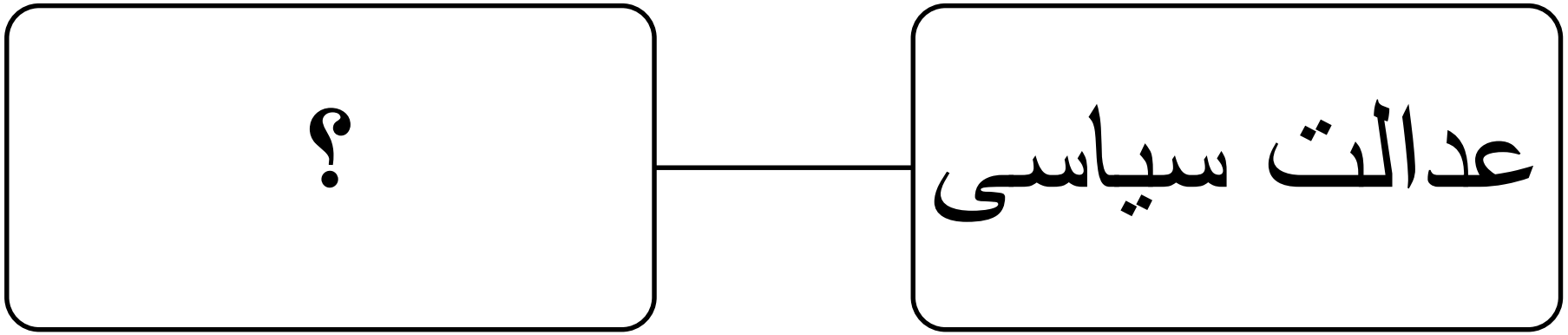

عدالت سیاسی

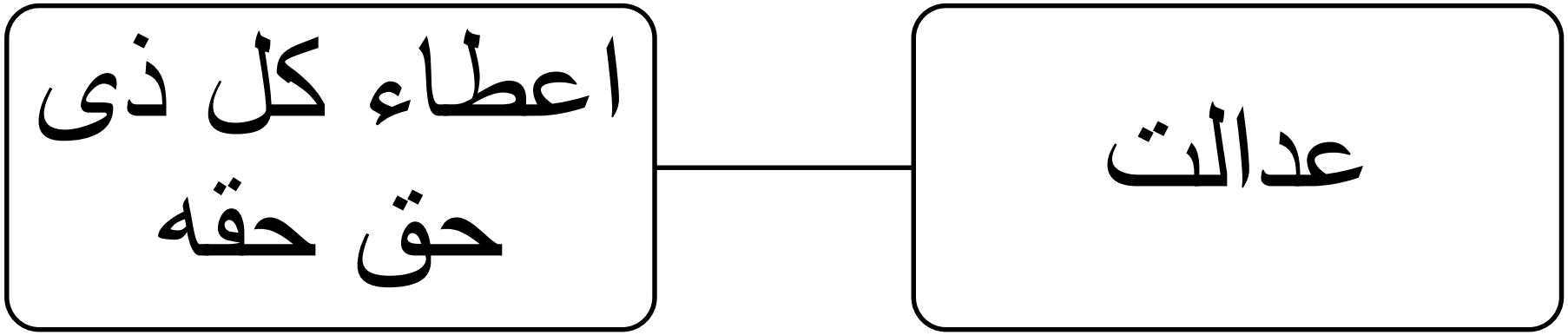

عدالت سیاسی

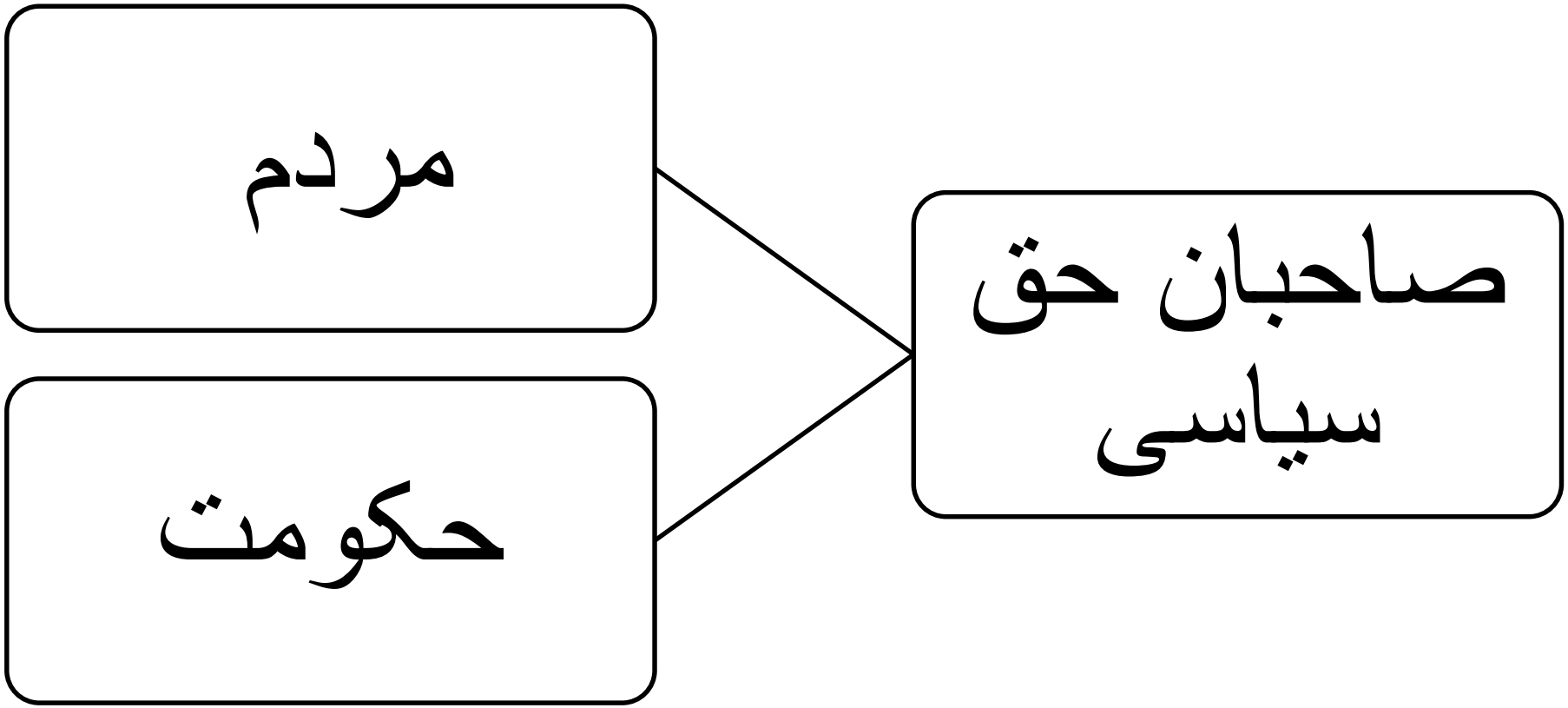

عدالت سیاسی

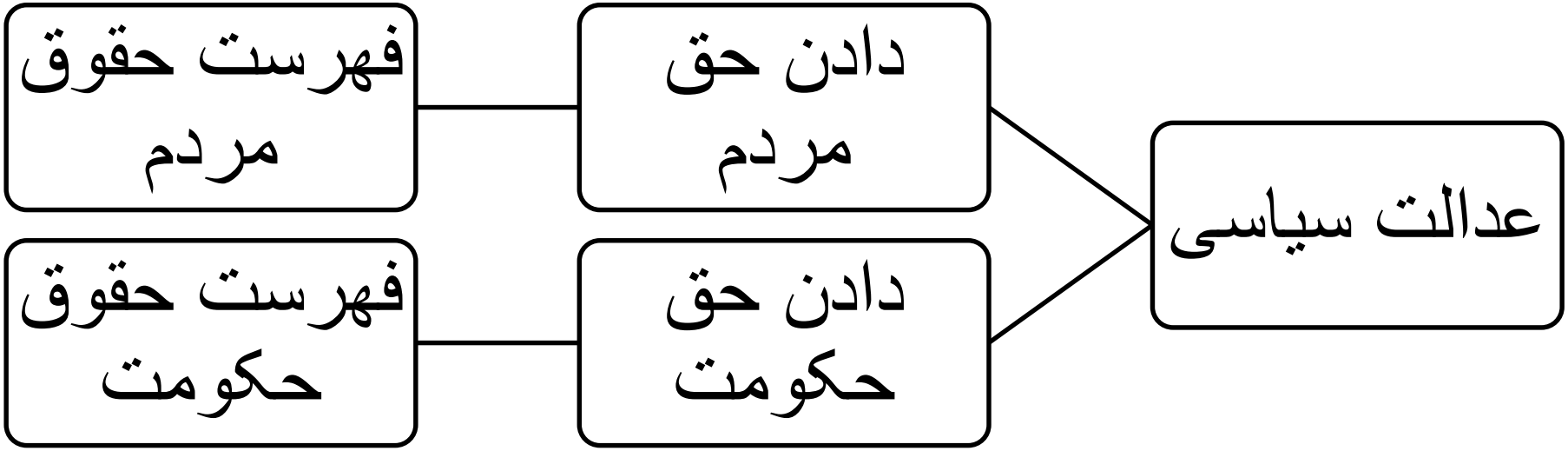
عدالت سیاسی
دادن حق مردم
دادن حق حکومت
فهرست حقوق مردم
فهرست حقوق حکومت

عدالت سیاسی

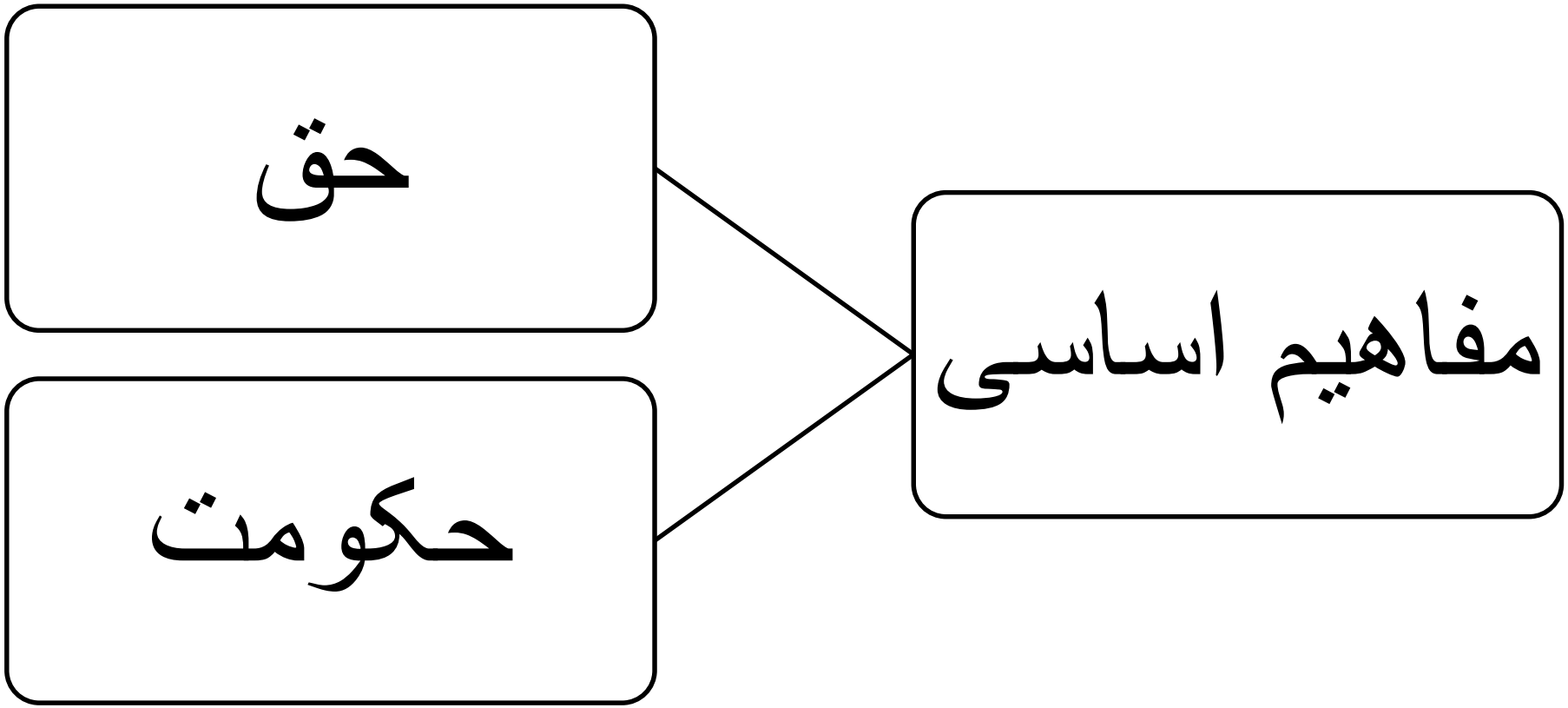

حق حکومت بر مردم

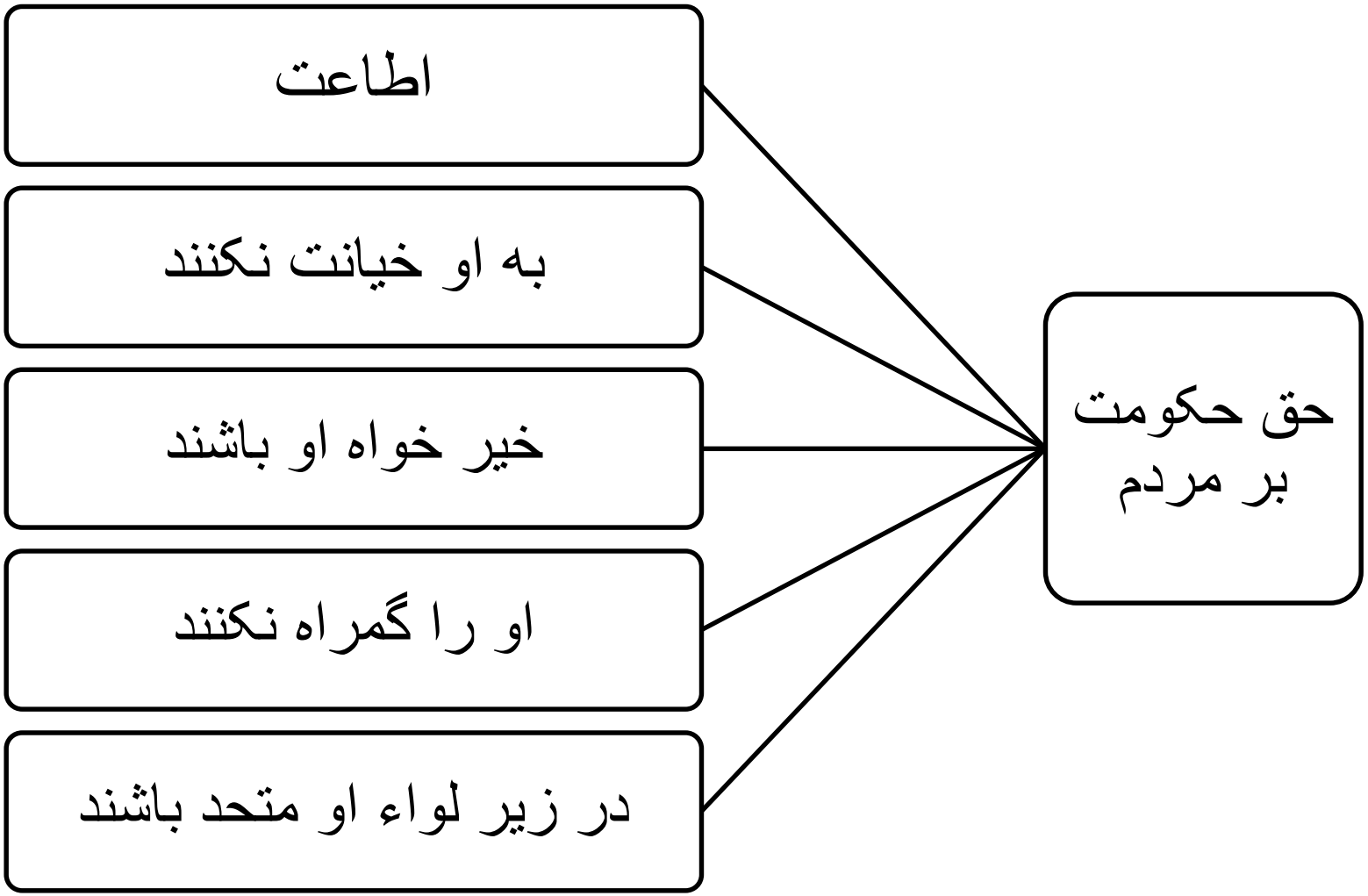

حق مردم بر حکومت

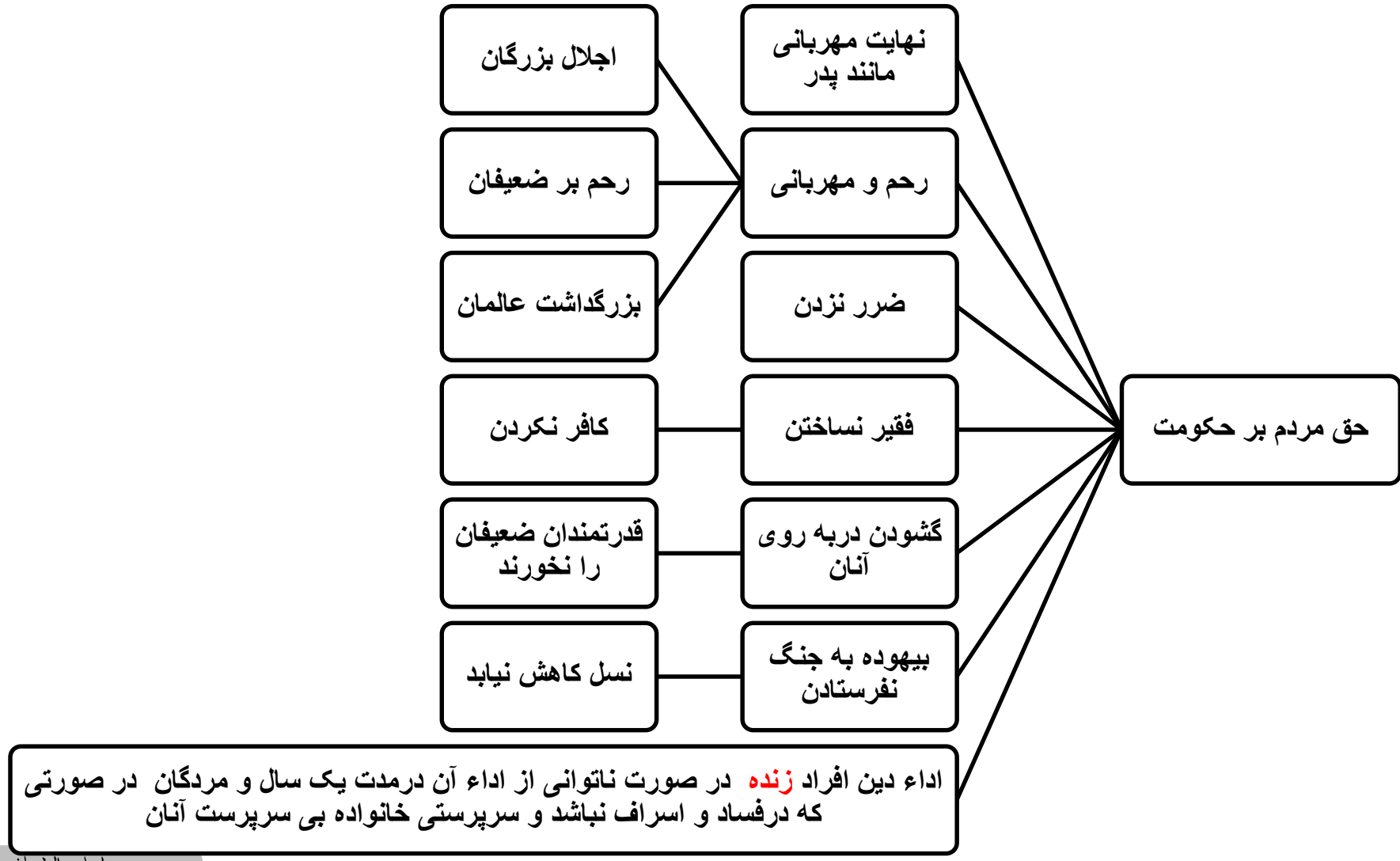

حق مردم بر حکومت و حق حکومت بر مردم

- طریق السداد
- أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ لِي عَلَيْكُمْ حَقّاً وَ لَكُمْ عَلَيَّ حَقٌّ فَأَمَّا حَقُّكُمْ عَلَيَّ فَالنَّصِيحَةُ لَكُمْ وَ تَوْفِيرُ فَيْئِكُمْ عَلَيْكُمْ وَ تَعْلِيمُكُمْ كَيْلَا تَجْهَلُوا وَ تَأْدِيبُكُمْ كَيْمَا تَعْلَمُوا وَ أَمَّا حَقِّي عَلَيْكُمْ فَالْوَفَاءُ بِالْبَيْعَةِ وَ النَّصِيحَةُ فِي الْمَشْهَدِ وَ الْمَغِيبِ وَ الْإِجَابَةُ حِينَ أَدْعُوكُمْ وَ الطَّاعَةُ حِينَ آمُرُكُمْ

حق مردم بر حکومت و حق حکومت بر مردم

- أمیر المؤمنین علیه السّلام در آخر خطبه‌ای که مردم را أمر به حرکت به سوی شام و جنگ با قاسطین می‌کند، می‌فرماید:

ولایت فقیه در حکومت اسلام؛ ج۴، ص: ۱۵۳

حق مردم بر حکومت و حق حکومت بر مردم

- این خطبه پس از جنگ با خوارج و شکست آنان در نهروان، ایراد شده است.
- حضرت از نیروهای خود خواست تا اکنون که بر دشمن داخلی پیروز شده‌اند، به سمت شام حرکت کنند و با نیروهای معاویه بجنگند.
- جمعی از محققان در پژوهشگاه تحقیقات اسلامی، جهاد در آینه روایات، دو جلد، انتشارات زمزم هدایت، قم – ایران، اول، ۱۴۲۸ ه ق

جهاد در آینه روایات؛ ج۱، ص: ۶۳

حق مردم بر حکومت

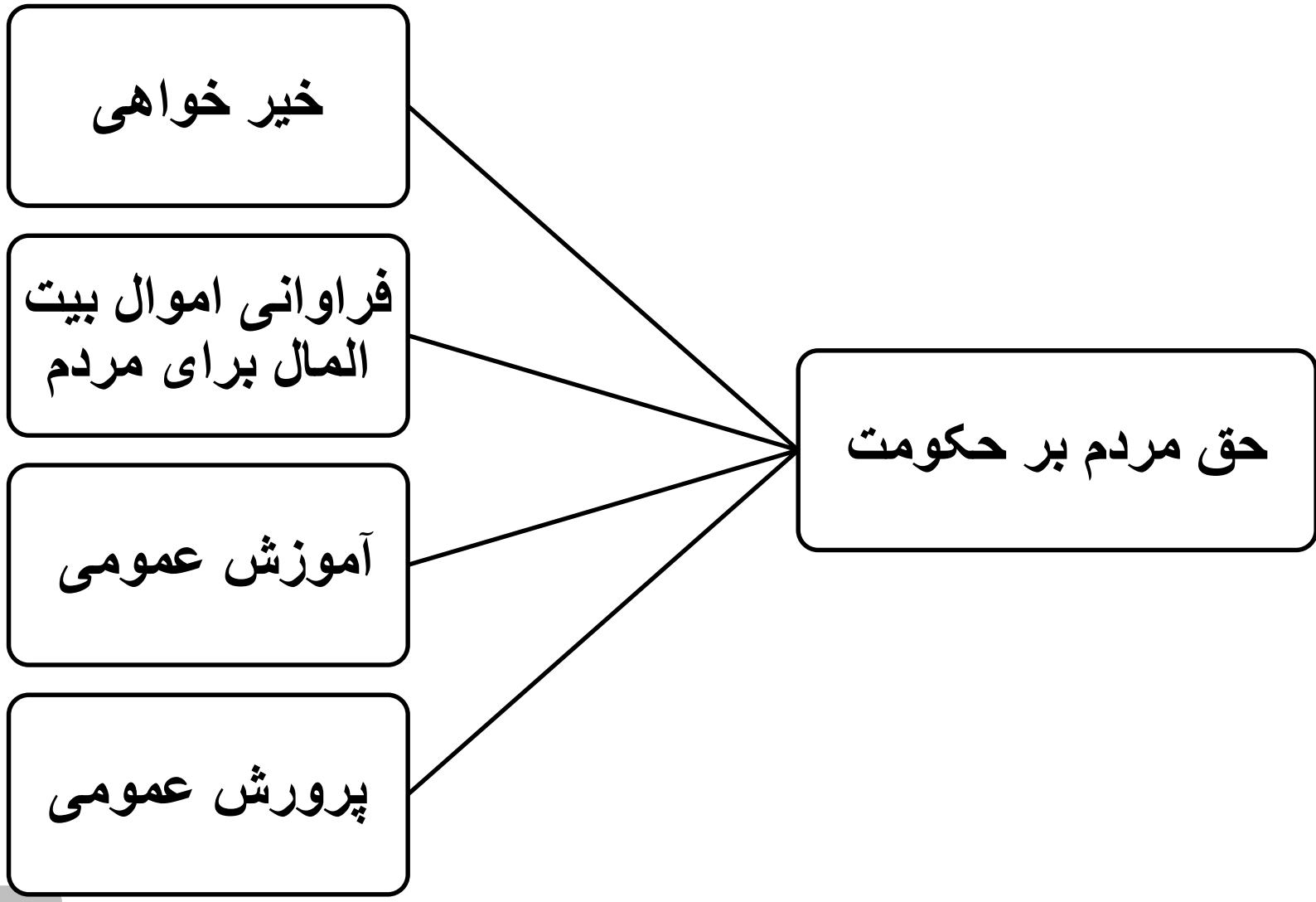

حق مردم بر حکومت

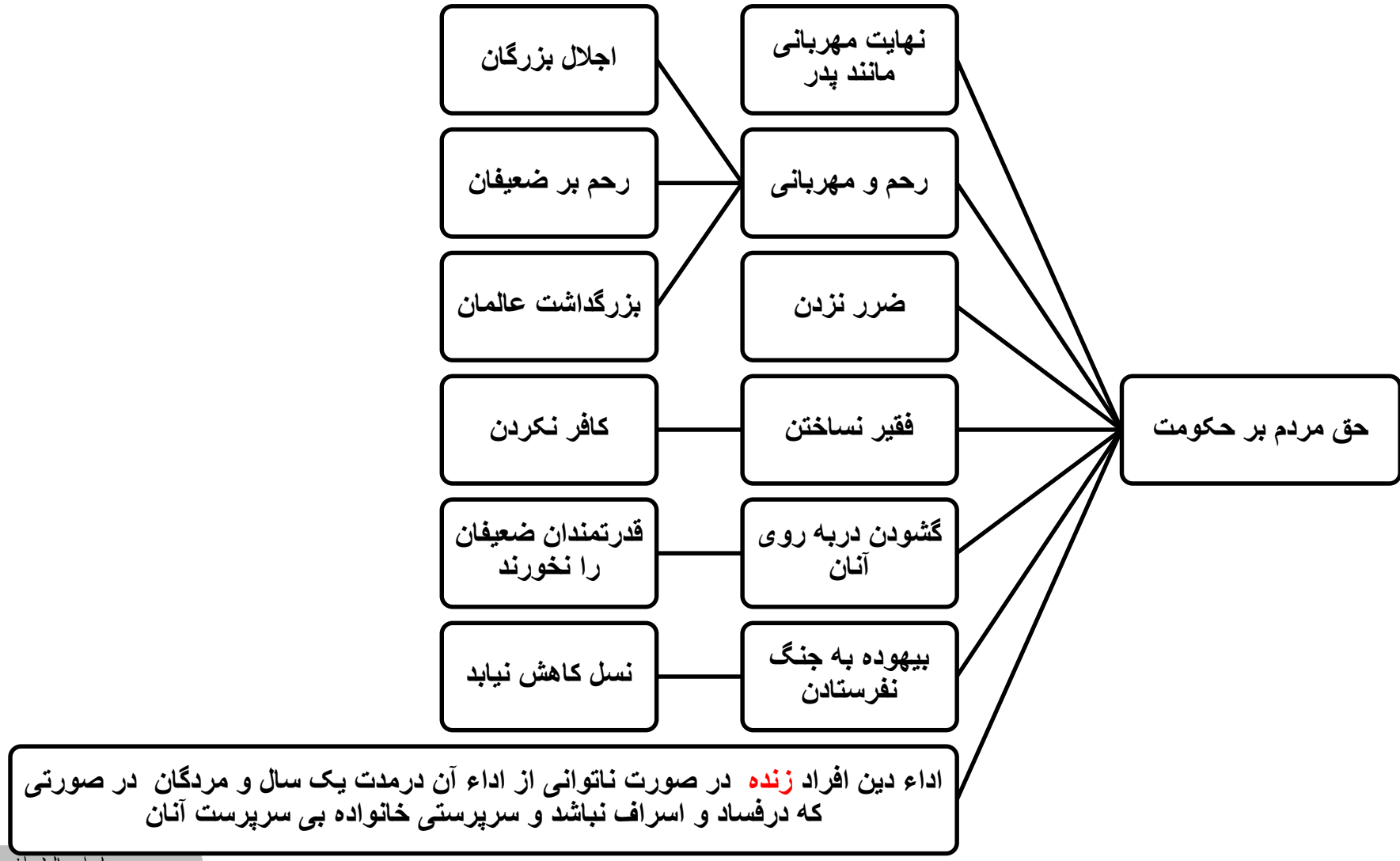

حق حکومت بر مردم

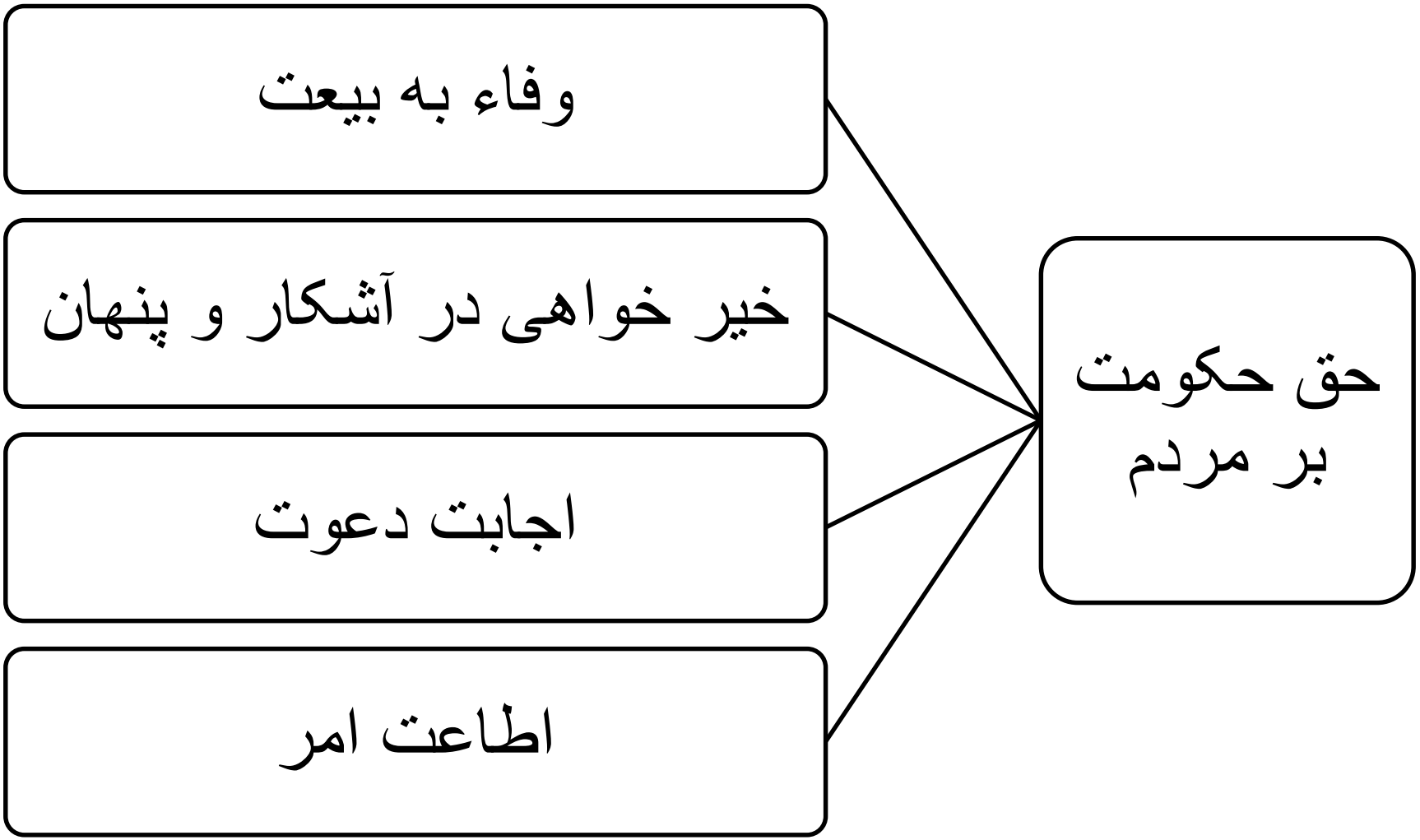

حق حکومت بر مردم

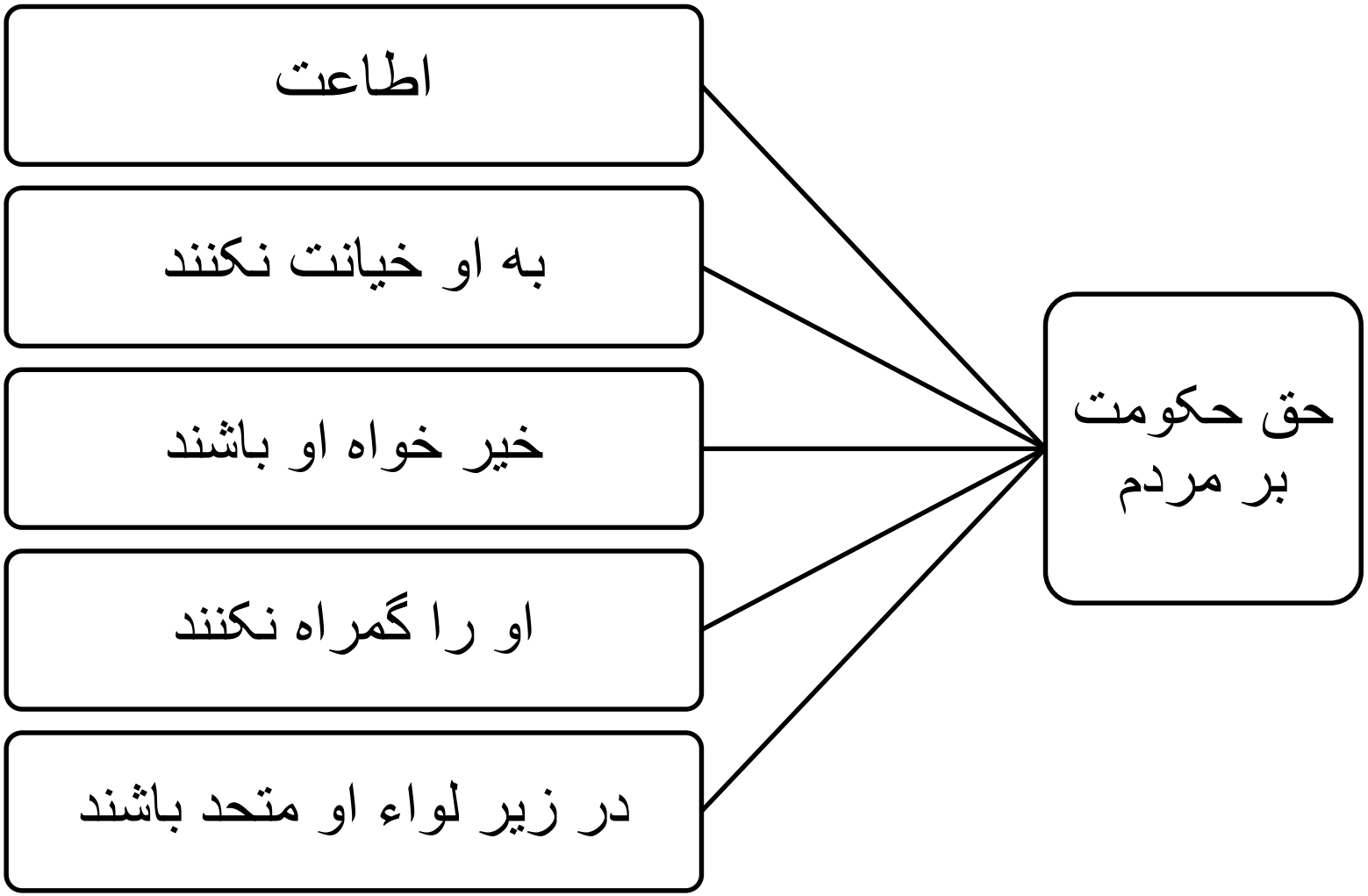

حق مردم بر حکومت و حق حکومت بر مردم

- [کلامه ع حین تخلف عن بیعته جماعة من الصحابة]
- (فصل) و من کلامه ع حین تخلف عن بیعته عبد الله بن عمر بن الخطاب و سعد بن أبی وقاص و محمد بن مسلمة و حسان بن ثابت و أسامة بن زید

حق مردم بر حکومت و حق حکومت بر مردم

- مَا رَوَاهُ الشَّعْبِيُّ قَالَ لَمَّا اعْتَزَلَ سَعْدٌ وَ مَنْ سَمَّيْنَاهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ تَوَقَّفُوا عَنْ بَيْعَتِهِ حَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ بَايَعْتُمُونِي عَلَى مَا بُويِعَ عَلَيْهِ مَنْ كَانَ قَبْلِي وَ إِنَّمَا الْخِيَارُ إِلَى النَّاسِ قَبْلَ أَنْ يُبَايِعُوا* فَإِذَا بَايَعُوا فَلَا خِيَارَ لَهُمْ وَ إِنَّ عَلَى الْإِمَامِ الِاسْتِقَامَةَ وَ عَلَى الرَّعِيَّةِ التَّسْلِيمَ وَ هَذِهِ بَيْعَةٌ عَامَّةٌ مَنْ رَغِبَ عَنْهَا رَغِبَ عَنْ دِينِ الْإِسْلَامِ وَ اتَّبَعَ غَيْرَ سَبِيلِ أَهْلِهِ

- * آزادی انتخاب (مبنایی برای مکتب سیاسی اسلام)

حق مردم بر حکومت و حق حکومت بر مردم

- وَ لَمْ تَكُنْ بَيْعَتُكُمْ إِيَّاىَ فَلْتَةً وَ لَيْسَ أَمْرِى وَ أَمْرُكُمْ وَاحِداً وَ إِنِّى أُرِيدُكُمْ لِلَّهِ وَ أَنْتُمْ تُرِيدُوننى لِأَنْفُسِكُمْ وَ ايْمُ اللَّهِ لَأَنْصَحَنَّ لِلْخَصْمِ وَ لَأُنْصِفَنَّ لِلْمَظْلُومِ وَ قَدْ بَلَغَنِى عَنْ سَعْدٍ وَ ابْنِ مَسْلَمَةَ وَ أُسَامَةَ وَ عَبْدِ اللَّهِ وَ حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ أُمُورٌ كَرِهْتُهَا وَ الْحَقُّ بَيْنِى وَ بَيْنَهُمْ «۱»

حق مردم بر حکومت و حق حکومت بر مردم

-

- (۱) أمالی الطوسیّ ۱: ۲۳۹، شرح ابن أبـی الحدیـد ۹: ۵۷ نحوه، و نقله العلّامهٔ المجلسی فـی البحـار ۸: ۱۴۸ (ط / ح).

حق مردم بر حکومت و حق حکومت بر مردم

- وَ اعْلَمْ أَنَّهَا يَحِقُّ عَلَى الْمَرْءِ اللَّبِيبِ مِنْ سِيَاسَةِ نَفْسِه خَاصَّةً كَسِيَاسَةِ الْإِمَامِ الْعَادِلِ الْحَازِمِ الَّذِي يُؤَدِّبُ الْعَامَّةَ وَ يَسْتَصْلِحُ الرَّعِيَّةَ وَ يَأْمُرُهُمْ بِمَا يُصْلِحُهُمْ وَ يَنْهَاهُمْ عَمَّا يُفْسِدُهُمْ ثُمَّ يُعَاقِبُ مَنْ عَصَاهُ مِنْهُمْ وَ يُكْرِمُ مَنْ أَطَاعَهُ مِنْهُمْ فَكَذَلِكَ لِلرَّجُلِ اللَّبِيبِ أَنْ يُؤَدِّبَ نَفْسَهُ فِي جَمِيعِ أَخْلَاقِهَا وَ أَهْوَائِهَا وَ شَهَوَاتِهَا وَ أَنْ تَحْمِلَهَا

كمال الدين و تمام النعمة ج٢ ٦١٢

حق مردم بر حکومت و حق حکومت بر مردم

- بَابُ الْحُقُوقِ
- ٣٢١٤ رَوَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ ثَابِتِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَيِّدِ الْعَابِدِينَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ حَقُّ اللَّهِ الْأَكْبَرُ عَلَيْكَ أَنْ تَعْبُدَهُ وَ لَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئاً فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ

من لا يحضره الفقيه؛ ج٢، ص: ٦١٨

حق مردم بر حکومت و حق حکومت بر مردم

- بِإِخْلَاصٍ جَعَلَ لَکَ عَلَی نَفْسِه أَنْ یَکْفِیَکَ أَمْرَ الدُّنْیَا وَ اَلْآخِرَةِ وَ حَقُّ نَفْسِکَ عَلَیْکَ أَنْ تَسْتَعْمِلَهَا بِطَاعَةِ اللَّه عَزَّ وَ جَلَّ وَ حَقُّ اللِّسَانِ إِکْرَامُهُ عَنِ الْخَنَا وَ تَعْوِیدُهُ الْخَیْرَ وَ تَرْکُ الْفُضُولِ الَّتِی لَا فَائِدَةَ لَهَا وَ الْبِرُّ بِالنَّاسِ وَ حُسْنُ الْقَوْلِ فِیهِمْ

من لا یحضره الفقیه، ج۲، ص: ۶۱۹

حق مردم بر حکومت و حق حکومت بر مردم

- وَ حَقُّ السُّلْطَانِ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّکَ جُعِلْتَ لَهُ فِتْنَةً وَ أَنَّهُ مُبْتَلًى فِیکَ بِمَا جَعَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ عَلَیْکَ مِنَ السُّلْطَانِ وَ أَنَّ عَلَیْکَ أَنْ لَا تَتَعَرَّضَ لِسَخَطِهِ فَتُلْقِیَ بِیَدِکَ إِلَى التَّهْلُکَةِ وَ تَکُونَ شَرِیکاً لَهُ فِیمَا یَأْتِی إِلَیْکَ مِنْ سُوءٍ

من لا یحضره الفقیه؛ ج۲، ص: ۶۲۰

حق مردم بر حکومت و حق حکومت بر مردم

- وَ حَقُّ سَائِسِکَ بِالْعِلْمِ التَّعْظِيمُ لَهُ وَ التَّوْقِيرُ لِمَجْلِسِهِ وَ حُسْنُ الِاسْتِمَاعِ إِلَيْهِ وَ الْإِقْبَالُ عَلَيْهِ وَ أَنْ لَا تَرْفَعَ عَلَيْهِ صَوْتَکَ وَ لَا تُجِيبَ أَحَداً يَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى يَکُونَ هُوَ الَّذِي يُجِيبُ وَ لَا تُحَدِّثَ فِي مَجْلِسِهِ أَحَداً وَ لَا تَغْتَابَ عِنْدَهُ أَحَداً وَ أَنْ تَدْفَعَ عَنْهُ إِذَا ذُکِرَ عِنْدَکَ بِسُوءٍ وَ أَنْ تَسْتُرَ عُيُوبَهُ وَ تُظْهِرَ مَنَاقِبَهُ وَ لَا تُجَالِسَ لَهُ عَدُوّاً وَ لَا تُعَادِيَ لَهُ وَلِيّاً فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِکَ شَهِدَتْ لَکَ مَلَائِکَةُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِأَنَّکَ قَصَدْتَهُ وَ تَعَلَّمْتَ عِلْمَهُ لِلَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ اسْمُهُ لَا لِلنَّاسِ

مَن لا يحضره الفقيه؛ ج۲، ص: ۶۲۰

حق مردم بر حکومت و حق حکومت بر مردم

- وَ أَمَّا حَقُّ سَائِسِکَ بِالْمُلْکِ فَأَنْ تُطِیعَهُ وَ لَا تَعْصِیَهُ إِلَّا فِیمَا یُسْخِطُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ- فَإِنَّهُ لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِی مَعْصِیَةِ الْخَالِقِ

من لا یحضره الفقیه؛ ج۲، ص: ۶۲۰

حق مردم بر حکومت و حق حکومت بر مردم

- وَ أَمَّا حَقُّ رَعِيَّتِکَ بِالسُّلْطَانِ فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُمْ صَارُوا رَعِيَّتَکَ لِضَعْفِهِمْ وَ قُوَّتِکَ فَيَجِبُ أَنْ تَعْدِلَ فِيهِمْ وَ تَکُونَ لَهُمْ کَالْوَالِدِ الرَّحِيمِ وَ تَغْفِرَ لَهُمْ جَهْلَهُمْ وَ لَا تُعَاجِلَهُمْ بِالْعُقُوبَةِ وَ تَشْکُرَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى مَا آتَاکَ مِنَ الْقُوَّةِ عَلَيْهِمْ

من لا يحضره الفقيه، ج۲، ص: ۶۲۱

حق مردم بر حکومت و حق حکومت بر مردم

- وَ أَمَّا حَقُّ رَعِيَّتِکَ بِالْعِلْمِ فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّمَا جَعَلَکَ قَيِّماً لَهُمْ فِيمَا آتَاکَ مِنَ الْعِلْمِ وَ فَتَحَ لَکَ مِنْ خَزَائِنِهِ فَإِنْ أَحْسَنْتَ فِي تَعْلِيمِ النَّاسِ وَ لَمْ تُخْرِقْ بِهِمْ وَ لَمْ تَضْجَرْ عَلَيْهِمْ زَادَکَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَ إِنْ أَنْتَ مَنَعْتَ النَّاسَ عِلْمَکَ أَوْ خَرِقْتَ بِهِمْ عِنْدَ طَلَبِهِمُ الْعِلْمَ مِنْکَ کَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَسْلُبَکَ الْعِلْمَ وَ بَهَاءَهُ وَ يُسْقِطَ مِنَ الْقُلُوبِ مَحَلَّکَ

من لا يحضره الفقيه، ج۲، ص: ۶۲۱

حق مردم بر حکومت و حق حکومت بر مردم

- وَ حَقُّ السُّلْطَانِ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّکَ جُعِلْتَ لَهُ فِتْنَةً وَ أَنَّهُ مُبْتَلًى فِیکَ بِمَا جَعَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ عَلَیْکَ مِنَ السُّلْطَانِ وَ أَنَّ عَلَیْکَ أَنْ لَا تَتَعَرَّضَ لِسَخَطِهِ فَتُلْقِیَ بِیَدِکَ إِلَى التَّهْلُکَةِ وَ تَکُونَ شَرِیکاً لَهُ فِیمَا یَأْتِی إِلَیْکَ مِنْ سُوءٍ وَ

حق مردم بر حکومت و حق حکومت بر مردم

-

- «و حق السلطان» و الظاهر أنه سلطان الجور و يحتمل الحق و الأعم فإنه يجب إطاعة أولى الأمر واقعا و أولى السلطان تقية «إن تعلم أنک جعلت له فتنة» أی امتحنه الله تعالى بما جعل له السلطنة عليک كما اختبرنا الله بالسلطنة على المعاصی فالشفقة على خلق الله مقتضية لأن لا تخالفه لئلا يقع منه مخالفة الله تعالى فی الظلم عليک مع أنک حينئذ معاون له على الظلم الذی يظلمک به.

روضة المتقين فی شرح من لا يحضره الفقيه (ط - القديمة) ج۵ ۵۱۲

حق مردم بر حکومت و حق حکومت بر مردم

- «حَقُّ سَائِسِکَ بِالْعِلْمِ التَّعْظِیمُ لَهُ
-

- و حق سائسک بالعلم» إشارة إلی أن المتعلم بمنزلة الفرس الجموح و المعلم بمنزلة السائس فعلیک أن تلاحظ أنک إن بقیت علی الجهل تکون من الهالکین المهلکین و علیک باحتمال المشقة التی لا توافق طبعک

حق مردم بر حکومت و حق حکومت بر مردم

-
- «التعظیم له» بأن تعتقد عظمته فإنه ورد فی الأخبار الکثیرة أن العالم العامل المعلم لله یدعی عظیما فی ملکوت السماوات و تکون معه کما تکون مع الملوک فی تعظیمه و تکریمه.

حق مردم بر حکومت و حق حکومت بر مردم

- وَ التَّوْقِيرُ لِمَجْلِسِه وَ حُسْنُ الاسْتِمَاعِ إِلَيْه وَ الْإِقْبَالُ عَلَيْـه وَ أَنْ لَا تَرْفَعَ عَلَيْهِ صَوْتَكَ وَ لَا تُجِيبَ أَحَداً يَسْـأَلُه عَـنْ شَيْءٍ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّـذِي يُجِيـبُ وَ لَـا تُحَـدِّثَ فِـي مَجْلِسِه أَحَداً وَ لَا تَغْتَابَ عِنْدَهُ أَحَداً

حق مردم بر حکومت و حق حکومت بر مردم

- «و التوقير لمجلسه» بأن تكون تحته و لا تجلس فوقه و لا قريبا منه و تعلم أنه مجتمع الملائكة المقربين و أنه من رياض الجنة كما ورد عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أنه قال: ارتعوا فی رياض الجنة (أو عليكم برياض الجنة) فقيل له و ما رياض الجنة؟ فقال: حلق الذكر و المتعارف فی ذلک حلق الدرس و التعليم

حق مردم بر حکومت و حق حکومت بر مردم

- (و قیل) حلق المواعظ فإن التذکر فیه أکثر و التعمیم أولی لکن إذا کان مذکرا لله لا مجلس النحو أو المنطق و أمثالهما إلا إذا کان المقصود منهما حال الدرس رضی الله و یکون متذکرا لله إلی غیر ذلک من التعظیم و التوقیر.

حق مردم بر حکومت و حق حکومت بر مردم

-
- «و حسن الاستماع إليه و الإقبال عليه» كما روى عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم أن لربكم فى أيام دهركم نفحات ألا فتعرضوا لها فكلما كان توجه المستمع أكثر كان صدور الحقائق من قلب المعلم على لسانه أكثر و نعم ما قال
- این سخن شیر است در پستان جان بی کشنده شیر کی آید برون؟
-

حق مردم بر حکومت و حق حکومت بر مردم

- و هذا من المجربات و من حسن الاستماع لكلام تكرر من الأستاد كأنه لم يسمع، و لا يقول و لا يشعر بأنى سمعته منكم بل كلما كان الإقبال أتم كان فهم الحقائق أتم فعليه حينئذ أن يتم إقباله عليه حتى يصدر منه غير المكرر.

حق مردم بر حکومت و حق حکومت بر مردم

- «و أن لا ترفع علیه صوتک» سیما إذا کان فی المسجد، و إن رفع الأستاد صوته سیما إذا کان سبب إیذائه فإنه یمنعه من بیان کثیر من الحقائق کما هو المجرب مع أن رفع الصوت غالبا من المراء المحرم المذموم و یصیر سببا لکثیر من الصفات المهلکة من الحسد و البغض و الریاء و الکبر و العجب و الأفعال الشنیعة من الغیبة و النمیمة و السب و الشتم و غیر ذلک

حق مردم بر حکومت و حق حکومت بر مردم

- «و إن لا تجيب أحدا يسأله عن شیء حتی یکون هو الذی یجیب» فإنه مع کونه خلاف الآداب و یمنع صدور الحقائق من الأستاد یصیر من المراء المستلزم للأخلاق الذمیمة أکثر مما یحصل مع الأستاد مع کون السائل لا یسأل عنک فإذا أجبته یقول لک ما سألته عنک و أمثال ذلک مما هو مجرب، و معلوم قبحه و شناعته و کل ذلک مما فی القلب من محبة التفوق و الغلبة

روضة المتقین فی شرح من لا یحضره الفقیه (ط – القدیمة) ج۵ ۵۱۲

حق مردم بر حکومت و حق حکومت بر مردم

- «و لا تحدث فی مجلسه أحدا» فإنه یخالف تعظیم المجلس و الأستاد و حسن الاستماع، بل ربما یؤذی الأستاد إلا بقدر الضرورة أو عند تمام الدرس، و الحاصل أن ذلک کله من محاسن العادات و یفهمه کل من له عقل و لکن لا یعملون به غالبا.

روضة المتقین فی شرح من لا یحضره الفقیه (ط – القدیمة) ج۵ ۵۱۲

حق مردم بر حکومت و حق حکومت بر مردم

- وَ أَنْ تَدْفَعَ عَنْهُ إِذَا ذُكِرَ عِنْدَكَ بِسُوءٍ وَ أَنْ تَسْتُرَ عُيُوبَهُ وَ تُظْهِرَ مَنَاقِبَهُ وَ لَا تُجَالِسَ لَهُ عَدُوّاً وَ لَا تُعَادِيَ لَهُ وَلِيّاً فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ شَهِدَتْ لَكَ مَلَائِكَةُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِأَنَّكَ قَصَدْتَهُ وَ تَعَلَّمْتَ عِلْمَهُ لِلَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ اسْمُهُ لَا لِلنَّاسِ وَ أَمَّا حَقُّ سَائِسِكَ بِالْمُلْكِ فَأَنْ تُطِيعَهُ وَ لَا تَعْصِيَهُ إِلَّا فِيمَا يُسْخِطُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ- فَإِنَّهُ لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ وَ أَمَّا حَقُّ رَعِيَّتِكَ بِالسُّلْطَانِ فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُمْ صَارُوا رَعِيَّتَكَ لِضَعْفِهِمْ وَ قُوَّتِكَ

روضة المتقين فی شرح من لا یحضره الفقیه (ط - القدیمة)، ج۵، ص: ۵۱۴

حق مردم بر حکومت و حق حکومت بر مردم

-
- «و لا تغتاب عنده أحدا» فإن الغيبة و استماعها محرمان و صار سببا لمعصية الأستاد و لو لم يكن عند الأستاد حراما بأن يكون المغتاب عندهما فاسقا فالأحسن تركها لأنه ربما لم يعلم أحد من الحاضرين فسقه و كان عليه حراما و يصير سببا لجرأة العوام أيضا، فإن الظاهر عدم جواز فعل ما يشبه الفسق كان يشرب أحد من الزجاج ماء الرمان بإراءة أنه شراب.

روضة المتقين فی شرح من لا يحضره الفقيه (ط - القديمة)، ج۵، ص: ۵۱۴

حق مردم بر حکومت و حق حکومت بر مردم

- «و أن تدفع عنه إلخ» فإن ذلک کله من حقوق المؤمنين و الإيمان فإذا اجتمع معه حق التعليم کان أحق بأن يراعى «بأنک قصدته» أی المعلم (أو) الله تعالى «لا للناس» لأن من يفعل لله لا يصدر منه الأفعال القبيحة و لا يفعل إلا الأحسن (أو) أن من يتعلم لله فعليه أن يراعى ما شرطه الله على لسان أوليائه.

روضة المتقين فی شرح من لا يحضره الفقيه (ط - القديمة)، ج۵، ص: ۵۱۴

حق مردم بر حکومت و حق حکومت بر مردم

- «و أما حق سائسک بالملک فإن تطیعه» فإنه یجب شرعا أن یطیع العبد مولاه و مولی الموالی و لهذا یضاعف ثوابه حینئذ «و لا تعصیه» إلخ إلا فی المحرمات فإنه لا یجوز إطاعة المخلوق فی محرم.
- «و أما حق رعیتک بالسلطان» أی السلطنة و الغلبة سواء کان بالحق أو
- روضة المتقین فی شرح من لا یحضره الفقیه (ط - القدیمة)، ج۵، ص: ۵۱۵

روضة المتقین فی شرح من لا یحضره الفقیه (ط - القدیمة)، ج۵، ۵۱۲

حق مردم بر حکومت و حق حکومت بر مردم

-

- الباطل حتی سلطنۀ المولی علی العبید و الإماء و الزوج علی الزوجۀ کما قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم کلکم راع و کلکم مسؤول عن رعیته، بل لا استبعاد فی أن یکون سلطنۀ الجائرین من الله تعالی بأن یسلطهم و یکلفهم العدل کما سلط کل أحد علی المحرمات و کلفهم ترکها، بل الظاهر من هذا الخبر أیضا ذلک.

روضۀ المتقین فی شرح من لا یحضره الفقیه (ط – القدیمۀ) ج۵ ۵۱۲

حق مردم بر حکومت و حق حکومت بر مردم

- «و أما حق رعيتک بالعلم» من المتعلمين «فإن تعلم أن الله عز و جل إنما جعلک قيما لهم» أی مصلحا لشأنهم بأن تخرجهم من الجهل إلی العلم «و لم تخرق لهم» أی ترفق بهم فی التعليم «و لم تضجر» أی لم تتبرم عليهم إذا لم يفهموا و لم يظهر منک الملال، بل يجب التكرير عليهم بالأدلة المناسبة لهم حتی يفقهوا و يفهموا- و الحاصل أن كلما يجب من احترام المؤمنين و تعظيمهم يجب هنا بالنظر إليهم مع الزيادة و الغالب علی المتسمين بالعلم أنهم يتطرقون إلی الطلبة بعين

الاجتهاد
دراسات الاعتاذ: مهدي الهادوي الطهراني

حق مردم بر حکومت و حق حکومت بر مردم

- ذَلِکَ نِعْمَةٌ مِنَ اللَّه عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْکَ فَتُکْرِمَهَا وَ تَرْفُقَ بِهَا وَ إِنْ کَانَ حَقُّکَ عَلَيْهَا أَوْجَبَ فَإِنَّ لَهَا عَلَيْکَ أَنْ تَرْحَمَهَا لِأَنَّهَا أَسِيرُکَ وَ تُطْعِمَهَا وَ تَکْسُوَهَا وَ إِذَا جَهِلَتْ عَفَوْتَ عَنْهَا